[16] 43 - يج: عن أنس قال: قال النبي (صلى ا عليه وآله) يدخل عليكم من هذا الباب خير الاوصياء وأدنى الناس منزلة من الانبياء، فدخل علي بن أبى طالب، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله) لعلي (عليه السلام): " اللهم أذهب عنه الحر والبرد " فلم يجدهما حتى مات، فإنه كان يخرج في قميص في الشتوة. 44 - يج: روي أنه كان لبعض الانصار عناق فذبحها، وقال لاهله: اطبخوا بعضا، واشووا بعضا، فلعل رسولنا يشرفنا ويحضر بيتنا الليلة ويفطر عندنا، وخرج إلى المسجد، وكان له ابنان صغيران، وكانا يريان أباهما يذبح العناق، فقال أحدهما للآخر: تعالى حتى أذبحك، فأخذ السكين وذبحه، فلما رأتهما الوالدة صاحت، فعدى الذابح فهرب فوقع من الغرفة فمات، فسترتهما وطبخت وهيأت الطعام، فلما دخل النبي (صلى ا عليه وآله) دار الانصاري نزل جبرئيل (عليه السلام) وقال: يا رسول ا استحضر ولديه، فخرج أبوهما يطلبهما فقالت: والدتهما: ليسا حاضرين، فرجع إلى النبي (صلى ا عليه وآله) وأخبره بغيبتهما، فقال: لابد من إحضارهما، فخرج إلى امهما فأطلعته على حالهما فأخذهما إلى مجلس النبي (صلى ا عليه وآله) فدعا ا فأحياهما وعاشا سنين. 45 - قب: الوافدي كتب النبي (صلى ا عليه وآله) إلى بني حارثة بن عمرو يدعوهم إلى الاسلام، فأخذوا كتاب النبي (صلى ا عليه وآله) فغسلوه ورقعوا به أسفل دلوهم، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): " ما لهم أذهب ا عقولهم " فقال: فهم أهل رعدة وعجلة وكلام مختبط وسفه. وخاف النبي (صلى ا عليه وآله) من قريش فدخل بين الاراك فنفرت (1) الابل، فجاء أبوثروان إليه وقال: من أنت ؟ قال: رجل استأنس إلى إبلك قال: أراك صاحب قريش ؟ قال: أنا محمد، قال: قم وا لا تصلح إبل أنت فيها، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): " اللهم أطل شقاه وبقاه " قال عبد الملك: إني رأيته شيخا كبيرا يتمنى الموت فلا يموت، فكان يقول له القوم: هذا بدعوة النبي (صلى ا عليه وآله). ولما كلم النبي (صلى ا عليه وآله) في سبي هوازن ردوا عليهم سبيهم إلا رجلين، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) خيروهما، أما أحدهما قال: إنى أتركه، وأما الآخر فقال: لا أتركه، فلما أدبر

_____ (1) فتقرب خ ل. بحار الانوار - 1 -

_____